

الكافية لابن الحاجب - 841 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

العثمان

حسن العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا عيين على من تبعهم الى يوم الدين. اما بعد وما زال الكلام مستمرا في شرح باب حروف الجر - [00:00:01](#)

قد انتهيت في اللقاء الماضي من حد حروف الجر ومن بيان قسمتها الى اقسام ثلاثة ما هو محض الصرفية محض الحرفية وهو عشرة على رأي ابن الحاجب او في عد ابن الحاجب - [00:00:32](#)

وما هو مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة مرة ثانية اقول على عدي ابن الحاجب هذا القسم الثاني والقسم الثالث ما هو مشترك بين الفعلية والحرفية الجارة وهو ثلاثة على عد ابن - [00:00:57](#)

الحاجب كذلك ثمانية عشر حرفا هي المتفق عليها زدت فوقها او ذكرت فوقها مما زاده بعض اللغويين والنحات زادوا احد عشر حرفا فوقها هاء هذا ما وصلت اليه مما ذكره مما انه من جملة حروف الجر زادوا احد عشرة فصارت الجملة تسعة وعشرين - [00:01:14](#)

حرف مما هذا الذي زادوه؟ بعضهم مما لا يكون جارا الا بشروط وبعضهم ما الاصل فيه الا يكون جارا ونقل الى باب حروف الجر وبعضه لغة مرزولة مردودة نعم اه - [00:01:41](#)

وبعد ذلك آآ بالمناسبة آآ تنميما لهذه الفائدة بعد ذلك قلت في اللقاء الماضي شرحت معاني منه. وبينت لما بدأ بمن قلت انما بدأ بها لانها ام الباب ثم بدأ يعدد معانيها فابتدأ بمعنى الابتداء. وقلت هناك - [00:02:06](#)

واكرر هذا الكلام لانه سينفعنا في شرح جميع حروف الجر لما عدد معاني من بدأ بمعنى الابتدائي. وهكذا عند المصنفين اللغويين انما يبدأون بالمعنى الاشهر او الاصل او الاكثر استعمالا. ثم يتبعونه بما يلي هذا المعنى ان وجد للحرف اكثر - [00:02:30](#)

من معنى ارجع الى النقطة السابقة وهي النقطة التي تتعلق بهذه القسمة الثلاثية التي ذكرها ابن الحاجب لحروف الجر. جاء لحروف الجر جعلها ثلاثية محدوت صرفية او مشترك محض الحرفية الجارة او مشترك بين الحرفية والاسمية او مشترك بين الحرفية - [00:02:53](#)

والفعلية بعضهم زاد قسما رابعا. قال مشترك بين الحرفية والاسمية والفعلية. يعني جاء حرفا وجاء اسما وجاء فعلا وهذا النوع الرابع في الحقيقة لا وجود له الا على مذهب من قال به وهذا المذهب مردود - [00:03:21](#)

ارجع الى هذه النقطة مرة ثانية لانه ستنبني عليها مسائل اذا قلت حروف القري اه او بشكل عام الحروف ثم ارجع الى حروف الجر. الحروف منها ما هو مختص بالاسم. ومنه منها - [00:03:42](#)

ما هو مختصر اي في استعماله ومنها ما هو مختص بالفعل ومنها ما هو مشترك غير مختص يمكن ان يدخل على الاسم ويمكن ان يدخل على الفعل كهل زيد - [00:04:02](#)

اخوك هل جاء زيد القاعدة المقررة هذا في تعليل لما عملت حروف الجر لما عملت لانها اختصت بالدخول الى على الاسماء والقاعدة المقررة عندهم ان الحرف اذا اختص ولم ينزل منزلة الجزء مما اختص اذا اختص بالدخول على قبيل ما على الاسم فقط او على الفعل فقط - [00:04:15](#)

طبعا الحرف لا يدخل على الحرف اذا اختص بالدخول على الاسم او اختص بالدخول على الفعل عمل فيه ولكن بشرط بشرط

اخر مع الاختصاص شرطاني الاختصاص بالاسم او الاختصاص بالفعل هذا الشرط الاول. الشرط الثاني الا ينزل هذا الحرف منزلة -

[00:04:44](#)

الجزء مما اختص بالدخول عليه فان تنزل منزلة الجزء مما دخل عليه كلام التعريف التي تنزل منزلة الجزء مما دخلت عليه الرجل

الكتاب ان تنزل الحرف منزلة الجزء مما دخل عليه - [00:05:06](#)

لا يعمل فيه سأل التعريفية حروفي المضارع يكتب نكتب اكتب تكتب ان قالوا ان حروف المضارع او ان احرف المضارعات لم تعمل

فيه الرفع ولم تعمل فيه لا ولا نصبا ولا جزما. لماذا؟ نعم اختصت بالدخول على المضارع ولكنها نزلت منه منزلة الجزء - [00:05:29](#)

من احرفه وما اختص ونزل منزلة الجزء مما اختص بالدخول عليه لم يعمل اما ان اختص ولم ينزل منزلة الجزء مما اختص بالدخول

عليه عملا ولما ولام الامر اولا الى اخره - [00:06:02](#)

نعم. لماذا ان اخطاء نزل منزلة الجزء لم يعمل. لانهم يقولون الجزء لا يعمل فيه وكذلك ما نزل منزلة الجزء لا يعمل فيه طيب احرف

الجر ما اختص او يقال ما اختص بالدخول على الاسماء فالاصل فيه ان يعمل الجر. يعني لو سألتني لما عملت - [00:06:24](#)

حروف الجر فالجواب لانها اختصت بالدخول على الاسماء ولم تنزل منزلة الجزء مما دخلت عليه فان سألت وهذا ما يسمى العلل

الاولى والعلل الثواني. لما عملت حروف الجر لانها اختصت بالدخول على الاسماء ولم تنزل منزلة - [00:06:58](#)

الجزئي مما دخلت عليه طيب هذا سبب اعمالها. فلما كان العمل جرا ولم يكن رفعا او نصبا او جزما. فالجواب لانهم استقرائي وجدوا

ان الاصل في المختص بالدخول على الاسماء ان يكون عمله الجر دون ما سواه - [00:07:22](#)

فاذا قلت ولكننا وجدنا مختصا بالدخول على الاسماء ولم ينزل منزلة الجزء مما دخل اليه وعمله ليس الجر وهو لا التبرئة او يقال لا

النافية للجنس. وهو ايضا ان واخواتها - [00:07:50](#)

انا انا الان اتكلم عن الحروف ولا اتكلم عن كان واخواتها هي افعال وكذلك الاحرف المشبهة بليس اذا وجدنا ما اختص بالدخول على

الاسماء ولم يعمل الجرة بل عمل النصب والرفعة كان واخواتها ولاء نافيا للجنس او - [00:08:12](#)

الرفع والنصب كاخواتي ليس ويقال انما خالفت الاصل لان لها شيها بالفعل وعمل الفعل رفع ونصب فاشبهته فاخذت ما يعمله الفعل.

اخذت الرفع والنصب هذا بالنسبة لاخواتي ليس واخذت الرفع الذي هو الذي هو اولا في عمل الفعل ثم النصب. واما ان واخواتها ولا

النافية للجنس فعملت عمل الفعل رفعت ونصبت - [00:08:33](#)

ولكن آآ اخذت النصب اولا ثم الرفع ثانيا لعلة مذكورة في كتب النحو اولا لانه اخواته ليس اخذت الرفع والنصب فهذه يجب ان

تخالفتها ان تأخذ الرفع والنصب ولكن بترتيب مخالف فبدأوا بالنصب ثم الرفع. وايضا لان شبهها - [00:09:08](#)

الفعلية اضعف من شبه اخواتي ليس طيب مرة ثانية ارجع الى ان المشترك حقه الا يعمل ما لا يختص لا يعمل وقد خالف في هذا

الحجازيون فيما فاعملوها على الرغم من عدم اختصاصها - [00:09:39](#)

واهملها التميميون على الاصل الذي يقول ما لا يختص لا يعمل نحن نتكلم عن عن الحروف المختصة بالاسماء والاصل فيما اختص

بالاسماء ان يعمل الجرة وما عمل غير الجر فعمل خلافا للاصل فهو على خلاف الاصل. الحروف المختصة بالاسماء هي حروف الجر -

[00:10:22](#)

حروف الاستثناء وحروف النداء والحروف المشبهة بالفعل ما لم تكفى يعني ان واخواتها ما لم تلغى واخوات ليس على لغة

الحجازيين بشرط ان تتحقق شروط اعمالها المعروف ان اه لان اخوات ليس لا تعمل الا بمجموعة من الشروط تشتت في كل واحد -

[00:10:47](#)

منها ولا النافية للجنس هذه حروف مختصة بالاسماء وتعمل حروف الجر تعمل الجر على ما هو الاصل وما عداها يعمل غير الجر على

خلاف الاصل الا في حروف الاستثناء فمنها عدا وخلا وحاشا باعتبارها احرفا وليس - [00:11:22](#)

باعتبارها افعالا عملت ما هو الاصل. واما المختص بالدخول على الاسماء ايضا مما هو مختص بالدخول على الاسماء اذا واذ وحرفا

التفصيل اما واما واحرف التنبيه في الاصح في بعضها - [00:11:49](#)

واما الحروف المختصة بالدخول على الافعال فهي نواصب المضارع وجوازم المضارع الجازمة لفعل واحد واحرف الشرق الجازمة واحرف العرض والتحضيض هذه اتكلم الان عن ما هو مختص بالدخول على الافعال. نواصب المضارع الجوازم الجازمة لحرف لفعل واحد وهي - [00:12:11](#)

ولا الناهية الجازمة ولام الامر واحرف الشرط الجازمة لفعلين اثنين وهي ان اتفقا واذا ما ومهما في خلاف فيهما واحرف العرض والتحضيض واحرف اللوم والتوبيخ والتقريع واحرف الاستقبال وقد وطاء التأنيث ونوناء التوكيد والالف الفارقة - [00:12:36](#) واما الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فحروف العطف وما ولاء غير العاملة عمل ليس وحروف الايجاب وحرفاء الاستفهام هل والهزمة وحرفاء التفسير ان واي وحروف الاستفتاح نعم ارجع الى ما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى - [00:13:08](#) في تعداد وهو يعدد حروف الجر ويعدد معاني كل واحد منها قال الحرف الثاني ذكر ان الحرف الثاني بدأ بالاول وهو من ثم قال والى اي الحرف الثاني من الاحرف العشرة - [00:13:41](#)

من احرف القسم الاول الذي هو محض الحرفية الجارة وليس مشتركا بينه وبين الحرفية والاسمية ولا بين الحرفية والفعلية هو الى قال والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا قوله قليلا اي الاكثر استعمالا - [00:13:58](#)

والاشهر في الى مرة ثانية اذكر ليس بالضرورة ان يكون اصله هو الاكثر استعمالا وان وليس بالضرورة ان يكون الاكثر استعمالا وان وليس بالضرورة ان يكون الاصل هو الاشهر نعم قال والى للانتهاء - [00:14:25](#)

هذا هو المعنى الاول انتهاء الغاية المكانية او انتهاء الغاية الزمانية وبمعنى مع قليلا. فلما قال وبمعنى مع قليلا نبه بهذا الى ان الاكثر ان ان تكون الى الانتهاء اي انتهاء - [00:14:53](#)

الغاية تكون الى بهذا تكون الى بهذا في مقابلة من الابتدائية مثلا قال تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ثم اتموا الصيام الى الليل اي سينتهي الصيام قبل دخول الليل - [00:15:18](#)

وما بعد الى هنا ليس داخلا فيما قبلها وهذه مسألة من المسائل المتعلقة بالايلاء متى يكون ما بعدها؟ او هل يكون ما بعدها داخلا فيما قبلها؟ او يتوقف الكلام عندما قبلها وما بعدها لا يكون - [00:15:45](#)

اذا قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل مثال الانتهاء مثال لانتهاى الزمانية واما قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فمثال الانتهاى الغاية - [00:16:02](#)

مكانيتي نعم وقلت هناك خلاف في مجيء من والى الانتهاى لغاية ولا خلاف في كونها لابتداء الغاية في كون من الابتداء ولا خلاف في كونه الى الانتهاى لغاية المكانية ولا خلاف في - [00:16:22](#)

كوني من الابتداء الغاية المكانية ارجع الى آآ قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى والى للانتهاى قلت ان الى هنا ستقع عندما تدل على انتهاء الغاية المكانية او الزمانية ستكون في مقابلة من التي تدل - [00:16:47](#)

وعلى ابتداء الغاية المكانية او الغاية الزمانية يقول مثلا قمت اليك اي منتهى القيام وغاية القيام كانت الوصول اليك وليس تجاوزك الى غيرك ومنه تعالى قوله ومنه قوله تعالى انظروا الى ثمره - [00:17:09](#)

اذا اثمر اي الثمر غاية النظر ونهايته ومثله ايضا قوله تعالى اليه يصعد اليه يصعد الكلم الطيب اي هو غاية هو سبحانه وتعالى. غاية صعود الكلم الطيب ومنتهى واما قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وبمعنى مع قليلا - [00:17:37](#)

بالمناسبة الاصل فيه مع ان تكون مفتوحة العين وقد تسكن العين قيل الاسكان ضرورة وقيل الاسكان لغة الاصل ان تكون مفتوحة العين قال تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال المفسرون انها بمعنى مع اموالكم - [00:18:10](#)

اي لا تأكلوا اموالهم مع اكلكم اموالكم. لا تضموا اموالهم الى اموالكم لا تجعلوا اموالهم مع اموالكم مشتركين في توجه الاكل اليهما معا قلت قال من فسر النائلة هنا بمعنى مع بعضهم - [00:18:36](#)

فسرها اخرجها على انها بمعنى مع وبعض اخر وهو الاغلب والاكثر لم يجعلها بمعنى مع هنا وقال من لم يرتضي ان تكون بمعنى مع لو كانت الى هنا بمعنى مع لانكن تقدير. يعني لو جاءت الى بمعنى مع لان - [00:19:06](#)

كان تقدير مع في جميع المواضع التي قيلت فيها انها بمعنى مع ومثلا لا يمكن ان يقال في مثل قولك صرت الى زيد لا يمكن ان يقال هنا صرت مع زيد. لانك اذا صرت اليه فقد صرت معه - [00:19:34](#)

فاما الاية الكريمة لما كان الاكل بمعنى الجمع والضم ليس بمعنى المضغ والبلع عدي باله اي لا تضموا اموالهم الى اموالكم. لان الضم هو السبب في الاكل اقام المسبب مقام سببه - [00:19:55](#)

لقوله تعالى في اية اخرى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اي هنا في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم جعل المسبب هنا اقيم المسبب مقام سببه لان الاكل هو - [00:20:22](#)

الغاية لقوله فاذا فاقام المسبب مقام السبب كما لقوله تعالى في اية اخرى ولا تأكلوا اموالكم بينكم اي لا تأخذوا وكذلك قوله تعالى من انصاري الى الله اي من ينصرنى - [00:20:45](#)

الى ان اتم امر الله سبحانه وتعالى الذي كلفت فيه وقيل في هذه الاية ايضا من انصاري الى الله ان الى هنا بمعنى مع اي من انصاري مع الله والذي لم يرتضي ان تكون الا بمعناه مع يجعلها على المعنى الاصل - [00:21:06](#)

التأويل الذي سمعتموه ان يجعلوها على اصل بابها وهو الدلالة على معنى الانتهاء قلت في البداية ما بعد الا هل يدخل فيما قبل الا لا يدخل ما بعد الا فيما قبل الا - [00:21:34](#)

لان انتهاء العمل وابتداء العمل شئ اخر غير العمل اذا لان ابتداء العمل ما بعد الا لا يدخل فيما قبلها لان الا في مقابلة من الابتدائية الى عفوا ليس الا كنت اقول الا الى وليس الا - [00:22:05](#)

لان الا في مقابلة من الابتدائية الانتهاء في مقابلة الابتداء وابتداء العمل وانتهائه غير العملي وقيل بل يدخل ما بعد الا يدخل اول جزء من المنتهى اليه يدخل اول جزء من المنتهى اليه - [00:22:33](#)

كما يدخل اخر جزء من المبتدأ به اذا هذا مذهب ثاني هل يدخل ما بعد الا فيما قبلها المذهب الاول لا يدخل ما بعد الا فيما قبلها لان الى الانتهاء في مقابلة من التي للابتداء - [00:23:03](#)

وابتداء الشئ وانتهائه غير الشئ. ابتداء العمل ابتداء الاكل ابتداء الركض غير انتهائه الانتهاء والابتداء غير شئ عفوا الابتداء والانتهاء غير الشئ الانتهاء من الاكل غير الاكل ليس الاكل وقيل المذهب الثاني - [00:23:30](#)

يدخل اول جزء من الاخر. الذي بعد الا كما دخل اخر جزء مما قبل من اذا مرة ثانية نظرت الى يمين يدخل اول جزء من المنتهى اليه يعني مما بعد الا كما يدخل اخر - [00:24:02](#)

جزء من المبتدأ منه مما قبل منه المذهب الثالث ان كان ما بعدها داخلا في مسمى ما قبلها فان ما بعدها يدخل فيما قبلها وان لم يكن ما بعدها داخلا في مسمى ما قبلها - [00:24:26](#)

فان ما بعدها لا يدخل فيما قبلها هذا مذهب على هذا المذهبي على هذا المذهب يقال تدخل المرافق في الغسل في قوله تعالى وايديكم الى المرافق. لان المرافق داخل في مسمى اليد - [00:24:52](#)

لان اليد عبارة عن الجارحة من رأس الانامل الى الابط على هذا المذهب وهذا المذهب رده من لم يرتضيه بانه ليس بشئ لانك تقول نمت البارحة الى نصفها والبارحة اسم لمجموع الليلة - [00:25:13](#)

ما بعد الا في مسمى ما قبلها كدخول المرافق في مسمى الايدي قال رحمه الله تعالى وحتى كذلك ايوة حتى مثل الى في الدلالة على الانتهاء وبمعنى مع كثيرا وبمعنى مع - [00:25:43](#)

كثيرا قبل الدخول في معاني حتى التي تشبه الى في الدلالة على الانتهاء وتشبه الى ايضا بانها تأتي بمعنى مع اقول الى عدد اخر من المعاني لكن ابن الحاجب كعادته وهو يعدد المعاني يكتفي بذكر الاشهر - [00:26:17](#)

ويبتدأ بما هو الاصل من معاني كل حرف ان تعددت المعاني اشهر معنا وهو الاصل في معاني اله هو الانتهاء. انتهاء الغاية الزمانية او انتهاء الغاية المكانية المعنى الثاني قلت هو بمعنى مع قليلا - [00:26:51](#)

المعنى الثالث ان تكون بمعنى عند وذكروا من امثلة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم على لسان يوسف قال ربي السجن احب الي

شهدوا في الي قال ربي السجن احب الي مما يدعوني اليه - [00:27:13](#)

اذا في الي وليس في اليه قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه قال المفسرون او قال بعض من فسر ان الي هنا بمعنى عند والمعنى والله اعلم والتأويل والله اعلم والتقدير والله اعلم. قال ربي السجن احب عندي - [00:27:39](#)

مما يدعوني اليه المعنى الرابع وسأكتفي به ان تكون بمعنى اللام واذكر هنا بمقولة هي محل بحث ومحل خلاف في الوقت نفسه يقولون ان حروف الجر تتعاقب او يقال تتناوب اي ينوب بعضها عن بعض - [00:28:07](#)

يعني تأتي فيه بمعنى اله تأتي الي بمعنى من تأتي الي بمعنى مع تأتي مع اه تأتي الي بمعنى اللام تأتي اللام وبمعنى الي وهكذا تأتي بمعنى على تأتي على بمعنى عن. هذا معنى قولهم ان حروف الجر تتعاقب. اي يعقب - [00:28:36](#)

بعضا او تعاوروا او تتناوبوا هكذا يقولون تتعاقب تتعاور تتناوب وهذه مسألة خلافية. هل هي كذلك او ليست كذلك؟ مسألة فيها كثير من المباحث وكثير من البحوث المؤلفة المستقلة فيها - [00:28:59](#)

هل لكل حرف معنى وحيد هو الاصل وما عداه ليس اصلا بل مجاز فيه او شيء اخر غير المجاز هذا هو المقصود بان هذه المسألة

خلافية وفيها مباحث كثيرة نرجع الي المعنى الرابع لالا وهو ان تكون بمعنى اللام - [00:29:23](#)

قال تعالى ويهدي من يشاء الي صراط قال بعض من فسر ان المعنى هنا ويهدي من يشاء لي صراط مستقيم الي صراط مستقيم قيل ان المعنى لصراط مستقيمة نرجع مرة ثانية الي معنى - [00:29:54](#)

او الي معاني حتى وحتى كذلك ما معنى حتى كذلك ايوة حتى وحتى للانتهاء كذلك. ايوة حتى الي كذلك لمعنى الانتهاء قال وحتى للانتهاء كذلك وبمعنى مع كثيرا وبمعنى مع - [00:30:21](#)

كثيرا فتكون بهذا وافقت الي في شيء وخالفتها في شيء اخر يعني الي بمعنى مع تأتي قليلا بمعنى مع واما حتى فتأتي كثيرا بمعنى مع طيب الي التي للانتهاء عفوا احنا نتكلم عن حتى - [00:31:01](#)

حتى التي للانتهاء حتى الانتهائية على ضربين اثنين لا يكون ما بعد يكون ما بعدها نبدأ به ضرب يكون ما بعدها داخلا فيما قبلها فينتهي الامر به لا اليه اذا هذا ضرب تنهي الامر - [00:31:47](#)

بما بعدها في هذا النوع تنهي الامر بما بعدها. يعني تنهي الامر بما بعدها. يعني يكون ما بعدها داخلا فيما قبلها يعني تنهي الامر تنهي المسألة بهذا. ولا تنتهي المسألة اليه. يعني لا تتوقف المسألة عنده - [00:32:44](#)

هذا هو الضرب الاول. ضرب تنهي الامر فيما بعدها بمعنى يكون ما بعدها داخلا فيما قبلها. يعني بعبارة اخرى ينتهي الامر بهذا الذي بعدها. ولا ينتهي الامر اليه يعني لا يتوقف عنده لا ينتهي الامر دونه لا ينتهي الامر لا يتوقف الامر - [00:33:11](#)

عنده الضرب الثاني بعكسه الضرب الثاني بعكسه يعني ينتهي الامر الي ما بعدها فباء فلا يكون ما بعدها داخلا فيما قبلها اذا قلت لو ارجع الي قول المصنف رحمه الله تعالى انه سيوضح الذي ساقوله. قال وبمعنى - [00:33:38](#)

مع كثيرا وبمعنى مع كثيرا يفهم من هذا من قوله وبمعنى مع كثيرا يفهم منه انه الضرب الثاني من معاني حتى الضرب الثاني هو الذي لا يدخل ما بعدها فيما قبلها - [00:34:41](#)

لقولك ان فلانا لا ينام اذان الظهر ان فلانا لينام حتى اذان الظهر فبمعنى يستيقظ قبل وقت الظهر وهنا لا يصح ان تكون اذا قلت حتى اذاني لا يصح ان تكون - [00:35:10](#)

حتى هنا مدخلة لما بعدها فيما قبلها مثال اخر تقول مثلا ان فلانا ليصوموا حتى يوم الفطر فلا يدخل يوم الفطر في الصيام ولا يصح ان تكون هنا حتى عاطفة - [00:35:53](#)

فلو نصبت يوما الفطر عطف على محذوف بتقدير ليصوم الايام حتى يوم الفطر لا يصح هنا ان تكون هنا عاطفا فلو نصبت يوم الفطر عطف على المحذوف والتقدير ليصوم الايام حتى يوم الفطر لم يصمه. فلا يعمل والفعل فيما - [00:36:21](#)

لم يفعله وكذلك اذا خالف الاسم الذي بعدها ما قبلها نحو قولك قام القوم حتى الليل قام القوم الي الليل وقيل ان الضابط في دخول ما بعد حتى فيما قبلها. الذي يعرف فيه - [00:36:56](#)

دخول ما بعد حتى فيما قبلها ان يكون ما بعدها داخلا في مسمى ما قبلها تماما كما قيل في الى ان الضابط ان يكون ما بعدها داخلا في مسمى ما قبلها. يعني ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها - [00:37:25](#)

كدخول الرأس في مسمى السمكة في قولك اكلت السمكة حتى وتعرفون انه يقال حتى رأسها حتى رأسها حتى رأسها فلو قلت مثلا نمت البارحة حتى الصباح لم يدخل الصباح في النوم - [00:37:48](#)

لانه غير داخل في مسمى البارحة وقيل ان الضابط في دخول ما بعدها فيما قبلها ان يصح عطفه فان لم يصح عطفه لم يصح ان يدخل ما بعدها ما بعد حتى فيما قبلها - [00:38:12](#)

نرجع الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وتختص بالظاهر خلافا للمبردين وتختص بالظاهر خلافا للمبردين هذا يرجعنا الى مسألة قسمة احرف الجر الى اقسام بحسب المدخول من احرف الجر - [00:38:37](#)

ما يختص بالدخول على الظاهر ولم يسمع دخوله على الضمير ومن احرف الجر ما جاء داخلا على كل من الظاهر والضمير معا ما جاء ده على كل من الظاهر والضمير - [00:39:16](#)

معا المشهور فيما يختص بالدخول على الظاهر انه سبعة وهذه السبعة المشهور من احرف الجر الداخلة على الظاء التي تختص بالدخول على الظاهر انها سبعة وهذه السبعة اولها مذ ومنذ الثاني - [00:39:44](#)

والثالث الكاف لا يصح ان تقول كهو او واما قولهم وام او عال كها او اقربا فهذا من الشاذلي اذا ومنذ والكافو وا الرابع واو القسم والرابع واو القسم يعني تقول بالله - [00:40:16](#)

وبه اقسمت الله وبه اقسمت واما الواو فلم يسمع دخولها على ضمير بل لا تدخلوا الا على الظاهر هذا الرابع والخامس تاء القسم يقول تالله بل تاء القسم مختصة بالدخول - [00:40:57](#)

على الظاهر وعلى الفاظ معينة ايضا من الظاهر على الظاهر وعلى الفاظ معينة من الظاهر كذلك ثم يقال ايضا مما هو مختص بالدخول على الظاهر لولا فلولا لا تدخلوا على ضمير - [00:41:31](#)

واما لولاه ولولواك ولولاي هذا المسموع بعضهم قال ليس بفسيح فالاصل في لولا ان تدخل على ظاهر ارجع مرة ثانية فاقول ان حتى من جملة التي تختص بالدخول على الظاهر وبالتالي حتى ك وحتاه وحتايا وحتى نا غير صحيح وغير - [00:42:04](#)

فصحيح خلافا للمبرد هذا معنى قوله خلافا للمبرد بمعنى المبرد رحمه الله تعالى المبرد رحمه الله تعالى يجيز دخول حتى على الظاهر على الضمير وغيره لا يجيزها لا يجيز دخولها على الضمير بل يجعل دخولها مقصورا على الظاهر - [00:42:38](#)

المبرد يجيز ان تقول حتى هو وحتاه وحتاك وحتاكي وحتايا وحتانا وانشد شاهدا لذلك فلا والله لا يلقاه ناس فتن حتى ك يا ابن ابي يزيد فلا والله لا لا يلقاه ناس - [00:43:17](#)

حتى كان يا ابن ابي يزيدني وقيل ان هذا قليل نادر ضرورة لا يصح ان يجعل اصل ولو جاز الاضمار في هذا الشاهد لو جاز الاضمار هنا لم يكن لضمير الغائب ما يعود اليه - [00:43:41](#)

والمعهود الاصل ان الضمير يرجع الى اسم ظاهر قبله الى اسم ظاهر مذكور قبله ولم يستثنى من هذا هناك استثناء من هذه القاعدة القاعدة تقول ان الاسم الظاء ان الضمير يجب ان يرجع الى اسم ظاهر مذكور - [00:44:15](#)

كور قبله وبما انه لكل قاعدة استثناء استثنى من ذلك مثلا من جملة ما استثنى ربا تقول ربه فتى في ربا عائدة الى لاحق وليس الى سابقين نعم اذا قال خلافا - [00:44:43](#)

المبرد بعد ذلك بدأ ابن الحاجب رحمه الله تعالى بياني اه معاني الحرف الثالث قال وهو في قبل ان ابدأ ببيان معاني الحرف الثالث اريد كما صنعت في اللقاء الماضي ان اذكر ايضا - [00:45:12](#)

عددا من المعاني او من اشهر اكتفي باربعة كما اكتفيت فيه قيل باربعة من اشهر معانيها فنكون ذكرنا لمن الابتداء تبيينا والتبويض وكون وذكرنا كون هذا اذا اربعة واكتفيت بمن باربعة ايضا ساكتفي - [00:45:46](#)

عفاوا واكتفيت بي الى باربعة فقط ساكتفي بحتى باربعة من معانيها قلت المعنى الاول ان تكون حرفا للجر يدل على الانتهاء وقد

انتهيت منها المعنى الثاني ان تكون ان تأتي بمعنى - [00:46:14](#)

مع ان تكون بمعنى مع وكثيرا تأتي بمعنى مع المعنى الرابع وذكر هذين المعنيين ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومن معاني حتى ايضا

ان تكون حرف عطف يعني ليست حرف جر - [00:46:32](#)

للغاية وبالتالي يشترك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم الاعرابي. تقول عاد رجع القادة حتى الجنود اي والجنود من المعاني ان تكون

ابتدائية يستأنف الكلام بعدها. والجملة بعدها تكون ابتدائية لا محل لها من الاعراب - [00:46:51](#)

كما في الشاهد المشهور فوعجبا حتى كليب تسبوني فواعجبا حتى كليب تسبني هنا ابتدائية يقال حرف ابتداء مبني على السكون لا

محل له من الاعراب وكليب مبتدأ وتسبني من الفعل والفاعل جملة من الفعل والفاعل والمفعول ونون - [00:47:25](#)

الوقاية والجملة هنا تسبوني في محل رفاع خبر نكتفي بهذا المقدار وابدأ في اللقاء القادم باذن الله تعالى بتعداد معاني او شرح

معاني فيه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم

ورحمة - [00:47:53](#)

الله تعالى - [00:48:20](#)